

Research title

The interpretive guidelines of Sheikh Al-Islam, the scholar Radi Al-Din Muhammad bin Yusuf Al-Maqdisi (d. 1028 AH) In the verse about seeing God Almighty in Surah Al-Baqarah.

عنوان البحث

التوجيهات التفسيرية والعقدية لشيخ الإسلام محمد بن يوسف المقدسي (ت ١٠٢٨ هـ) في آية رؤية الله تعالى في سورة البقرة.

Taha Yassin Muhammad Al-Sumaida'i^{1,*}, Salah Al-Din
Falih Hassan Al-Samarrai¹

طه ياسين محمد الصميدعي^{١*}، صلاح الدين فليح حسن السامرائي^١
¹كلية الإمام الأعظم الجامعة، قسم أصول الدين، بغداد، العراق.

¹ Al-Imam Al-Azam University College, Department of
Fundamentals of Religion, Baghdad, Iraq

ABSTRACT

This research deals with the interpretive and doctrinal guidance in the verse of seeing God Almighty in Surat Al-Baqarah, by a scholar of the Ottoman state, Sheikh Al-Islam Al-Allamah Radi Al-Din, Muhammad bin Yusuf Al-Maqdisi, taken from his most important works in interpretation, which is his commentary on the interpretations of Al-Kashshaf, Al-Baydawi and Abu Al-Saud Al-Mufti - may God Almighty have mercy on them - and he followed the scholars who preceded him, and he was keen in conveying the sayings of the scholars, and giving preference to one of them .

الخلاصة

يتناول هذا البحث التوجيهات التفسيرية والعقدية في آية رؤية الله تعالى في سورة البقرة، لعالم من علماء الدولة العثمانية، وهو شيخ الإسلام العلامة رضي الدين، محمد بن يوسف المقدسي، مأخوذة من أهم مؤلفاته في التفسير، وهي حاشيته على تفاسير الكشاف والبيضاوي وأبي السعود المفتي -رحمهم الله تعالى-، وقد تعقب العلماء الذين سبقوه، وكان حريصاً في نقل أقوال العلماء، وترجيح أحدها.

Keywords

الكلمات المفتاحية

Al-Kashshaf , Al-Baydawi, Al-Mufti , Al-Maqdisi , Al-Zamakhshari

الكشاف ، البيضاوي ، المفتي ، المقدسي ، الزمخشري

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الالكتروني
08/07/2026	02/09/2026	01/10/2026

١. مقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمداً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن التفسير من أشرف العلوم وأرفعها منزلة؛ لتناوله كتاب الله تعالى؛ فأخذ العلماء يتنافسون في تفسيره، فوضعوا التصانيف الكبيرة والصغيرة، فتركوا لنا تراثاً تفسيرياً غزيراً، ومن هذه التفاسير، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، والمعروف بتفسير الكشاف لجار الله الزمخشري، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل للقاظمي البيضاوي، وإرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم والمعروف بتفسير أبي السعود، ولقد اهتم العلماء وطلبة العلم بهذه التفاسير اهتماماً كبيراً، ومن مظاهر هذا الاهتمام كثرة الحواشي عليها، ومن هذه الحواشي حاشية شيخ الإسلام العلامة رضي الدين محمد بن يوسف المقدسي الشهير

بابن أبي اللطف على تفاسير الكشاف والبيضاوي وأبي السعود المفتي -رحمهم الله تعالى- وهذه الحاشية تعدّ من أهم مؤلفات رضي الدين المقدسي، وفي هذا البحث أعرض توجيهاته التفسيرية والعقدية في قوله تعالى: (لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً). وقد قسمت هذا البحث إلى مبحثين:

المبحث الأول: تحدّث فيه عن حياة رضي الدين المقدسي، وقد قسمته إلى خمسة مطالب، تحدّث في المطلب الأول عن اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومولده، وفي الثاني عن مذهبه، وصفاته، ووظائفه، وفي الثالث عن رحلاته وشيوخه وتلامذته، وفي الرابع عن مصنفاته وآثاره العلمية، وفي الخامس عن مكانته العلمية ووفاته.

المبحث الثاني: تحدّث فيه عن التوجيهات التفسيرية والعقدية لشيخ الإسلام محمد بن يوسف المقدسي في رؤية الله تعالى، وتحديدا في قوله تعالى: (لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً).

٢. المبحث الأول: حياة رضي الدين محمد بن يوسف المقدسي:

٢.١ المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومولده:

أولاً: اسمه: "محمد بن يوسف بن أبي اللطف"^(١).

ثانياً: نسبه: ينسب الشيخ محمد بن يوسف إلى أسرة من بيت المقدس^(٢)، قال محمد أمين المحبي^(٣): "محمد بن يوسف بن أبي اللطف الملقب رضي الدين المقدسي الحنفي من آل بيت أبي اللطف كبراء بيت المقدس وعلمائها أبا عن جد"^(٤).

ثالثاً: كنيته: يكنى الشيخ محمد بن يوسف المقدسي بابن أبي اللطف^(٥)، فهو مشهور بهذه الكنية.

رابعاً: لقبه: لقب الشيخ محمد بن يوسف المقدسي برضي الدين، قال المحبي: "محمد بن يوسف بن أبي اللطف الملقب رضي الدين"^(٦).

خامساً: مولده: لم تذكر كتب التراجم شيئاً عن تاريخ مولده، وكلّ ما ذكر فيها أنّه من أبناء بيت المقدس وعلمائها.

٢.٢ المطلب الثاني: مذهبه، وصفاته، ووظائفه:

أولاً: مذهبه: عند الكلام عن مذهب العلامة رضي الدين المقدسي فلا بدّ من الكلام عن مذهبه الفقهي والعقدي:

(١) لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر، لنجم الدين محمد بن محمد الغزيّ الدمشقي، ١٦٤/١، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، ٦١٤/١، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين المحبي، ٢٧٢/٤.

(٢) قال ابن خرداذبة: "بيت المقدس: وبينها وبين الرملة ثمانية عشر ميلاً، وبيت المقدس كان دار ملك داود وسليمان -عليهما السلام- وولد سليمان، ومن بيت المقدس إلى مسجد إبراهيم -صلى الله عليه- وقبره ثلاثة عشر ميلاً ممّا يلي القبلية". وقال الاصطخري: "بيت المقدس مدينة مرتفعة على جبال، يصعد إليها من كلّ مكان قصد من فلسطين، وبها مسجد ليس في الإسلام مسجد أكبر منه". المسالك والممالك، لابن خرداذبة، ٧٨ - ٧٩، وينظر: المسالك والممالك، لأبي إسحاق الاصطخري، ٢٠٨.

(٣) محمد أمين المحبي، ابن فضل الله بن محمد بن محمد بن الحسين الحمويّ الدمشقيّ المولد والدار، الحنفي، الحاذق النبيه، أعجوبة الزمان. ولد بدمشق في سنة ١٠٦١هـ ونشأ بها، واشتغل بطلب العلم، من شيوخه العلامة إبراهيم القتال، ورمضان العطيفي، من مصنفاته خلاصة الأثر. توفي في ثامن عشر جمادي الأولى سنة ١١١١هـ. ينظر: سلك الدّرر في أعيان القرن الثاني عشر، لمحمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، ٨٦/٤، ٩٠، ٩١.

(٤) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين المحبي، ٢٧٢/٤.

(٥) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين المحبي، ٢٧٢/٤، وفوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر، لمصطفى بن فتح الله الحموي، ١٩٦/١.

(٦) ينظر: خلاصة الأثر، لمحمد أمين المحبي، ٢٧٢/٤، وطبقات المفسرين، للأدنه وي، ٣٩٨/١، وهديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل البغدادي، ٢٧١/٢، والبدور المضية في تراجم الحنفية، لمحمد حفظ الرحمن بن محمد الرحمن الكيلاني، ١٩/١٧.

١. مذهبه الفقهي: كان الشيخ رضي الدين المقدسي شافعيًا؛ فقد أخذ الفقه عن والده، ثم تحول بعد ذلك إلى المذهب الحنفي، فكما ذكرنا سابقًا قال المحبي: "محمد بن يوسف بن أبي اللطف الملقب رضي الدين المقدسي الحنفي"^(١)، وقال أيضا: "وتفقه أولا على والده يوسف"^(٢) في فقه الشافعي ثم تحول حنفيا"^(٣)، وجاء في لطف السمر: "محمد بن يوسف بن أبي اللطف، الشيخ رضي الدين المقدسي، الشافعي أبوه، ثم هو صار حنفيا"^(٤).
٢. مذهبه العقدي: كان الشيخ رضي الدين المقدسي أشعريا، فقد صرح بذلك في حاشيته بقوله: "نحن معاشر الأشاعرة"، فضلا عن تأييده ونصرته للأشاعرة في مسائل العقيدة، واستشهاده بكتبهم في حاشيته، منها: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، والإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به، وغيرهما من كتب الأشاعرة^(٥).
- ثانيا: صفاته: كان الشيخ رضي الدين فاضلا، بارعا، أدبيا، شاعرا مفسرا، من كبراء بيت المقدس؛ فقد صحب المقدسي -رحمه الله تعالى- الشيخ حسن البوريني^(٦)، وأقر الشيخ حسن بفضيلته على عادته في الإنصاف، وكان فاضلا بارعا^(٧)، وكان إمام البيت المقدس وعالمه^(٨). وقال المحبي: "رضي الدين المقدسي الحنفي من آل بيت أبي اللطف، كبراء بيت المقدس وعلمائها أبا عن جد وكان رضي الدين هذا فاضلا أدبيا بارعا"^(٩).
- ثالثا: وظائفه: تقلد ابن أبي اللطف المقدسي -رحمه الله تعالى- النيابة في القضاء، وبعد تطاول الزمان أصبح كاتباً عند قاضي بيت المقدس. قال محمد الغزي: "لما تطاول الزمان على الشيخ رضي الدين المقدسي -رحمه الله تعالى- اقتضى حاله أن يكون كاتباً عند قاضي بيت المقدس، ثم تحنّف، وكان يلي النيابة -ومن ذا الذي يا عزّ^(١٠) لا يتغيّر"^(١١)،^(١٢).

٢.٣. المطلب الثالث: رحلاته، وشيوخه، وتلاميذه:

- (١) خلاصة الأثر، لمحمد أمين المحبي، ٢٧٢/٤.
- (٢) يوسف بن محمد بن أبي اللطف، من علماء بيت المقدس، من بيت أبي اللطف، تقاسم مع بن عمه إسحاق بن عمر بن أبي اللطف تدريس المدرسة الصلاحية. ينظر: خلاصة الأثر، لمحمد أمين المحبي، ٣٩٤/١.
- (٣) المصدر السابق، ٢٧٣/٤.
- (٤) لطف السمر، لمحمد الغزي، ١٦٤/١.
- (٥) أصحاب أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري؛ المنتسب إلى أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- من عقائدهم، قالوا: "الباري تعالى عالم بعلم، قادر بقدر، حي ب حياة، مريد بإرادة، متكلم بكلام، سميع يسمع، بصير يبصر، وهذه الصفات أزلية قائمة بذاته تعالى. والأشاعرة أكثر الفرق الإسلامية انتشارا. ينظر: الملل والنحل، لمحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، ٩٣/١، والعرش، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ٦٣/١.
- (٦) حسن بن محمد بن محمد بن حسن بن عمر ابن عبد الرحمن الصفوري الأصل الدمشقي، الملقب بدر الدين البوريني الشافعي، الدمشقي، الأشعري، وهو مفسر، مؤرخ، أديب، شاعر. ولد بقرية صفورية في رمضان سنة ٩٦٣هـ. وتوفي بدمشق في جمادى الأولى سنة ١٠٢٤هـ، ودفن بمقبرة الفراديس. من تصانيفه: حاشية على انوار التنزيل للبيضاوي في التفسير، وحاشية على المطول، وتراجم الأعيان من أنباء الزمان. ينظر: خلاصة الأثر، لمحمد أمين المحبي، ٥١/٢، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، ٢٨٩/٣.
- (٧) ينظر: لطف السمر، لمحمد الغزي، ١٦٥/١.
- (٨) ينظر: فوائد الارتحال، لمصطفى بن فتح الله الحموي، ١٩٦/١.
- (٩) خلاصة الأثر، لمحمد أمين المحبي، ٢٧٢/٤، ٢٧٣.
- (١٠) هي عزّة بنت حميد الصمري، شبيب بها، أي: تغزل بها كثير بن عبد الرحمن الخزاعي، الشاعر المعروف، حتى عرف بها وعرفت به، ف قيل له: (كثير عزّة)، توفي بالمدينة المنورة سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م. ينظر: الأغاني، لعلي بن الحسين بن محمد، أبو فرج الأصفهاني، ٥/١ - ٣٩.
- (١١) لطف السمر، لمحمد الغزي، ١٦٥/١.
- (١٢) يشير الغزي في هذا المثل إلى تحنّف محمد بن يوسف المقدسي بعد أن كان شافعيًا، وإلى عمله كاتبًا بعد أن كان نائبًا للقضاء.

أولاً: رحلاته: رحل الشيخ رضي الدين المقدسي إلى دمشق^(١)، قال محمد الغزي^(٢): قدم علينا دمشق سنة سبع وتسعين وتسعمائة^(٣). وقال المحبي: قدم دمشق وكان في صحبة ابن عمه وشيخه الشيخ عمر^(٤)، وصحب الحسن البوريني في دمشق في قدمته هذه وأخذ عنه^(٥). ولم تذكر كتب الترجمة رحلة أخرى للشيخ. ثانياً: شيوخه: لقد كان للشيخ ابن أبي اللطف شيوخ، ومن أبرزهم:

١. والده مفتي الشافعية بالقدس الشيخ يوسف المقدسي، إذ أخذ عنه الفقه^(٦).
 ٢. الشيخ محمد، أبو البركات بدر ابن القاضي رضي الدين الغزي، والد الشيخ محمد الغزي^(٧)،^(٨).
 ٣. ابن عم أبيه عمر بن محمد بن أبي اللطف المقدسي، إذ أخذ عنه العربية^(٩).
 ٤. الحسن بن محمد البوريني^(١٠).
- ثالثاً: تلامذته: لم تذكر كتب التراجم تلاميذ الشيخ محمد بن يوسف المقدسي إلا القليل، منهم:
١. طه بن صالح بن يحيى المقدسي^(١١).
 ٢. عبد الرحمن العمادي^(١٢).

(١) "وهي مدينة قديمة، ليس في أرض الإسلام وفي أرض الروم مثلاً. لها سور من حجارة، ودورها اثنا عشر ميلاً. افتتحها أبو عبيدة بن الجراح صلحاً، وعندهم كتاب الصلح. وبها قبر يحيى بن زكريا في كنيسة يقال لها القسقار. وبها نهر الأرنت، عليه العمارات والضياع والبساتين، وبها عيون كثيرة، تأتي من قنوات الجبال، فتدخل إلى كل جهة. وأهلها قوم من العجم. وبها أيضاً قوم من العرب. ومسجدها من عجائب الدنيا، حسناً وإتقاناً". أكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، لإسحاق بن الحسين المنج، ٥٧ - ٥٨.

(٢) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن مفرج الغزي شهرة، الدمشقي مولداً، الشافعي مذهباً، وهو محدث، مسند، مؤرخ، أديب، نحوي. ولد بدمشق في ٢١ شعبان سنة ٩٧٧هـ، وتوفي بها في ١٨ جمادى الآخرة سنة ١٠٦١هـ، ودفن بمقبرة الشيخ أرسلان. من تصانيفه: الكواكب السائرة بمناقب أعيان المئة العاشرة، نظم المقدمة الأبرومية في النحو وقد سماه الحلة البهية. ينظر: معجم المؤلفين، لعمر كحالة، ٢٨٨/١١ - ٢٨٩.

(٣) ينظر: لطف السمر، لمحمد الغزي، ١/١٦٤.

(٤) عمر بن محمد بن أبي اللطف اللطف المقدسي، الشافعي، ثم الحنفي، رئيس علماء القدس في عصره ومفتيها ومدرسها، قرأ على والده وغيره، ورحل إلى مصر وأخذ بها عن الحافظ شهاب الدين أحمد بن النجار الفتوح، وقرأت بخط الشيخ عبد الغفار المقدسي، وقد توفي في بيت المقدس في سنة ١٠٠٣هـ. ينظر: خلاصة الأثر، لمحمد أمين المحبي، ٣/٢٢٠ - ٢٢١.

(٥) ينظر: المصدر السابق، ٤/٢٧٣.

(٦) ينظر: المصدر السابق، ٤/٢٧٣.

(٧) محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بدر بن عثمان بن جابر، شيخ الإسلام والمسلمين، شيخ أهل السنة، المفسر المحدث المقرئ النحوي الأصولي، أبو البركات بدر ابن القاضي رضي الدين الغزي، الشافعي، توفي سنة ٩٨٤هـ. من مصنفاته: آداب النكاح، وجواهر الدخائر في الصغائر والكبائر، والدر النضيد، وتفسير آية الكرسي. ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، لنجم الدين محمد بن محمد الغزي، ٣/٣، ٦، ٩.

(٨) ينظر: لطف السمر، لمحمد الغزي، ١/١٦٥.

(٩) ينظر: خلاصة الأثر، لمحمد أمين المحبي، ٤/٢٧٣.

(١٠) ينظر: لطف السمر، لمحمد الغزي، ١/١٦٥، وخلاصة الأثر، لمحمد أمين المحبي، ٤/٢٧٣.

(١١) طه بن صالح بن يحيى بن قاضي القضاة نجم الدين أبو البركات محمد المكنى بأبي الرضا الديري المقدسي الحنفي، أخذ العلم عن الشيخ رضي الدين اللطفي مفسر القرآن، وقد كان معيداً لدرسه التفسير بالباب القبلي في الصخرة، وكان بارعاً في علم الأصول والتفسير والنحو، وولي نيابة الحكم بالقدس من سنة ١٠٢٢هـ إلى سنة ١٠٤٢هـ، وحج وولي نيابة الحكم بمكة سنة ١٠٤٤هـ، وقد أخذ الحديث بمكة عن محمد بن علان البكري الشافعي، ثم عاد إلى القدس، توفي سنة ١٠٧١هـ. ينظر: خلاصة الأثر، لمحمد أمين المحبي، ٢/٢٦٠ - ٢٦١.

(١٢) عبد الرحمن بن محمد بن ناصر الدين العمادي الدمشقي، عماد الفتوى، وحامل لوائها، مفسر، أديب، مفتي الحنفية بدمشق الحممية، وانتشرت فوائده وفواضله، له حاشية على بعض تفسير الرمشري، ولد سنة ٩٧٨هـ، وتوفي سنة ١٠٥١هـ. ينظر: سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر، لابن معصوم، ٢١٦، وعرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام، لمحمد خليل بن علي بن محمد بن محمد المرادي الدمشقي، ٦٦ - ٦٧، ومعجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، لعادل نويهض، ١/٢٧٧.

٢.٤ المطلب الرابع: مصنفاته، وآثاره العلمية

للشيخ محمد بن يوسف المقدسي - رحمه الله تعالى - مصنفات عديدة، من أشهرها:

١. شرح جواهر الذخائر في الكبائر والصغائر لبدر الدين الغزي، في العقائد، وهو مخطوط لم يحقق^(١).
٢. فتح الملك القادر في شرح جواهر الذخائر، في العقائد، وهو مخطوط، لم يحقق^(٢).
٣. شرح البردة، في الأدب، وهو مخطوط، لم يحقق^(٣).
٤. شرح الكواكب الدرية، في السيرة، وهو مخطوط، لم يحقق^(٤).
٥. وسائل السائل الى معرفه الأوائل، في التاريخ، وهو مخطوط، لم يحقق^(٥).

٢.٥ المطلب الخامس: مكانته العلمية، ووفاته:

أولاً: مكانته العلمية: إن مما يقرّر مكانة العلماء هي مؤلفاتهم وتلامذتهم الذين أخذوا عنهم، واشتهروا بعلمهم في الآفاق، وحذّثوا عن شيوخهم، وعلى الرغم من قلة المصادر التي تحدّثت عنه في هذا الجانب، لكن عندما نقرأ مؤلفاته العلمية نجد أنّ الشيخ - رحمه الله تعالى - صاحب علم، عارفاً بالفقه وأقوال العلماء، متمكناً في النحو والبلاغة، عالماً بالحديث النبوي، ملماً بأقوال المفسرين، حافظاً للشعر، وغيرها من العلوم. ثانياً: وفاته: "وكانت وفاته ببيت المقدس في جمادي الآخرة سنة ثمان وعشرين وألف (١٠٢٨هـ)، وصلى عليه غائبة بدمشق يوم الجمعة منتصف رجب - رحمه الله تعالى -"^(٦).

٣. المبحث الثاني: التوجيهات التفسيرية والعقدية في قوله تعالى: (لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً)^(٧).

قال شيخ الإسلام محمد بن يوسف المقدسي - رحمه الله تعالى -: هذه المسألة وهي مسألة رؤية الله تعالى مسألة شهيرة كثيرة الاختلاف، وهي من مسائل الكلام المشهورة وقد أطال الكلام فيها أهله وبسطوا الأقوال والأدلة تقريراً ورداً، ومنهم صاحب المواقف، قال الأمدي^(٨): "أجمعت الأئمة من اصحابنا على أنّ رؤيته تعالى في الدنيا والآخرة جائزة عقلاً، واختلفوا في جوازها سمعاً في الدنيا، فأثبتها بعضهم ونفاه آخرون"^(٩). قال في المواقف: "قد علمت أنّ الله ليس جسماً ولا في جهة، ويستحيل عليه مقابلة ومواجهة وتقليب حدقة نحوه [٩٩/ظ]، ومع ذلك يصحّ أن ينكشف لعباده انكشاف القمر ليلة البدر كما ورد في الأحاديث الصحيحة"^(١٠)، وأن يحصل لهوية العبد بالنسبة إليه هذه الحالة المعبر عنها بالرؤية، هذا ما تفرّد به أهل السنة وخالفهم في ذلك سائر الفرق"^(١١).

(١) ينظر: لطف السمر، لمحمد الغزي، ١/١٦٤، وكشف الظنون، لحاجي خليفة، ١/٦١٤، وهديّة العارفين، لعمر كحالة، ٢/٢٧١.

(٢) ينظر: خزانة التراث - فهرس المخطوطات: مجموعة من العلماء والباحثين، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٥٠/٢٨٠.

(٣) ينظر: المصدر السابق، ٦٧/٧٢.

(٤) ينظر: خزانة التراث - فهرس المخطوطات، لمجموعة من العلماء والباحثين، ٩٣/٩٢٢.

(٥) ينظر: المصدر السابق، ٥٣/٧٥٦، و١٢٢/١٠٦.

(٦) خلاصة الأثر، لمحمد أمين المحبّي، ٤/٢٧٣.

(٧) سورة البقرة: من الآية ٥٥.

(٨) الأمدي: هو أبو الحسن علي بن أبي علي بن محمد الحنبلي ثم الشافعي، المتكلم العلامة، صاحب التصانيف العقلية والنقلية. ولد بآمد، درس على ابن المنّي، وسمع من ابن شاتيل، وقد حفظ "الوسيط" للغزالي، وتفنّن في علم النظر، والكلام، والحكمة، وكان من أنكباء العالم. له تصانيف كثيرة ومفيدة منها "الإحكام في أصول الأحكام"، و"إبكار الأفكار" في أصول الدين، توفي سنة ٦٣١هـ. ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد العكري، ٧/٢٥٣، ٢٥٤.

(٩) شرح المواقف: للسيد الشريف الجرجاني، ١/٩٠.

(١٠) روى البخاري بسنده "عن أبي هريرة أنّ النّاس قالوا: يا رسول الله هل نرى ربّنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله - ﷺ -: «هل تُضارّون في القمر ليلة البدر؟» قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فهل تُضارّون في الشّمس ليس دونها سحاب؟» قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فإنّكم ترونه كذلك». صحيح البخاري: كتاب التّوحيد، باب قول الله تعالى، تعرج الملائكة والروح إليه، ٩/١٢٨، (٧٤٣٧).

(١١) شرح المواقف: للسيد الشريف الجرجاني، ١/٩١.

وقد استدلّ على جواز رؤيته تعالى بالنقل والعقل، وذكرهما صاحب المواقف في مسلكين فالراجح رؤيته سبحانه^(١)، كما قال القاضي رؤية منزّهة عن الكيفية، وذلك للمؤمنين في الآخرة، أي: بإجماع أمتنا. قال صاحب المنظومة^(٢):

يَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ بِغَيْرِ كَيْفٍ وَتَشْبِيهِ وَضَرْبٍ مِنْ مِثَالٍ
فَيَنْسَوْنَ النَّعِيمَ إِذَا رَأَوْهُ فَإِذَا خُسِرَانَ أَهْلِ الْإِعْزَالِ

أما الرؤية في الآخرة التي اتفق عليها أئمتنا، فالذليل عليها الكتاب والسنة، أما الكتاب فأيات كثيرة، وأما السنة فقد تواترت الأخبار عن أبي سعيد^(٣)، وأبي هريرة^(٤)، وأنس^(٥)، وصهيب^(٦)، وبلال^(٧)، وغير واحد من الصحابة عن النبي -ﷺ- أنّ المؤمنين يرون الله في الدار الآخرة وفي العرصات، وفي روضات الجنان، جعلنا الله منهم^(٨). وأما الرؤية في الدنيا فأشار إليها القاضي بقوله: "ولأفراد من الأنبياء في بعض الأحوال في الدنيا"^(٩).

(١) ينظر: شرح المواقف: للسيد الشريف الجرجاني، ٩١/١ - ١١١.

(٢) هذان البيتان في العقيدة من منظومة بدء الأمالي لسراج الدين أبي محمد علي بن عثمان الأوشي الفرغاني الحنفي (المتوفى: ٥٧٥هـ). ينظر: منظومة بدء الأمالي، لسراج الدين الفرغاني الحنفي، ٥.

(٣) هو سعد بن مالك بن سنان أبي سعيد الخدري المخزومي الأنصاري، من صغار الصحابة، استصغر بأحد فلم يشهدا لكونه كان ابن ثلاث عشرة، واستشهد بها أبوه، وشهد ما بعدها من المشاهد، وهو أفقه صغار الصحابة كما قال حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه، ومن الحفاظ المتقنين الفضلاء العلماء العقلاء، وهو من الذين بايعوا النبي -ﷺ- على أن لا تأخذهم في الله لومة لائم، توفي سنة نيف وستين أو نيف وسبعين. ينظر: الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، لمحمد بن الحسن بن العربي بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الفاسي، ٢٧١/١، أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير الجزري، ١٣٨/٦.

(٤) أبو هريرة: "عبد الرحمن بن صخر الدوسي، كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له، أسلم سنة ٧هـ، روى ٥٣٧٤ حديثاً، توفي سنة ٥٩هـ". الحيوان، للجاحظ، ٤٨٣/٧.

(٥) أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله -ﷺ-، واحد الكثيرين من الرواية عنه، صح عنه أنه قال: قدم النبي -ﷺ- المدينة وأنا بن عشر سنين، وأمه أم سليم، أتت به النبي -ﷺ- لما قدم فقالت له: هذا أنس غلام يخدمك، فقبله، توفي سنة ٩٠هـ. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ٢٧٥/١، ٢٧٧.

(٦) صهيب بن سنان بن خالد بن عمرو، أبو يحيى، المعروف بالرومي، صاحب رسول الله -ﷺ- شهد صهيب بدرًا مع رسول الله -ﷺ-، وهاجر إلى المدينة في النصف من ربيع الأول، وأدرك رسول الله -ﷺ- بقاء، قبل أن يدخل المدينة، توفي وهو ابن أربع وثمانين سنة، وصلى عليه سعد بن أبي وقاص. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، ٢٣٧/١٣، ٢٤٠.

(٧) بلال بن رباح، أبو عبد الكريم، وقيل أبو عبد الله، مولى أبي بكر الصديق، اشتراه بخمس أواقي، وقيل بسبع أواقي، وقيل بتسع أواقي، وأعتقه الله عز وجل، وكان مؤذنًا لرسول الله -ﷺ- شهد بدرًا، والمشاهد كلها، وكان من السابقين إلى الإسلام، توفي بدمشق، ودفن بباب الصغير سنة عشرين، وهو ابن بضع وستين سنة، وقيل: مات سنة سبع، أو ثمانين سنة. ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير الجزري، ٤١٥/١، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٣٤٧/١.

(٨) أجمعت الأئمة من اصحابنا على أنّ رؤيته تعالى في الدنيا والآخرة جائزة عقلاً، واختلفوا في جوازها سمعاً في الدنيا، فأثبتته بعضهم ونفاه آخرون. ينظر: العقيدة الطحاوية، لابن أبي العز الحنفي، ١٨٨ وما بعدها.

(٩) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للقاضي البيضاوي، ٨١/١.

قوله: "ولأفراد"^(١) عطف على قوله: "وذلك للمؤمنين" و"من" في "من الأنبياء" بيان في بعض الأحوال في الدنيا، وأشار بذلك إلى رؤية نبيّنا -ﷺ- ربّه عزّ وجلّ في الدنيا بعينه، وهذه المسألة هي التي وقع فيها الاختلاف كما قال الأمدي^(٢)، واختلفوا في جوازها سمعا في الدنيا، فأثبتها بعضهم ونفاه آخرون، فإنه قد اختلف السلف في رؤية نبيّنا -ﷺ- ربّه في الدنيا بعيني رأسه فأثرت عائشة^(٣) كونها بعين رأسه، وقال بقولها جماعة وهو المشهور عن ابن مسعود^(٤)^(٥). وقال جماعة من المحدثين والفقهاء والمتكلمين وهو قول ابن عباس أنّه رآه بعينه، والأشهر عن أبو العالية أنّه رآه بعينه، وقال: إنّ الله اختصّ موسى بالكلام، وإبراهيم بالخلة، ومحمد -ﷺ- بالرؤية. وبه قال كعب الأحبار^(٦)، والزّهري^(٧)، وصاحبه معمر^(٨)، وآخرون^(٩). قال الماوردي^(١٠): قيل: "إنّ الله تعالى قسم كلامه ورؤيته بين موسى ومحمد، فرآه محمد -ﷺ- مرتين، وكلمه موسى -عليه السلام- مرتين"^(١١).

(١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للقاضي البيضاوي، ٨١/١.

(٢) شرح المواقيت: للسيد الشريف الجرجاني، ٩٠/١.

(٣) "عائشة بنت أبي بكر الصديق -ﷺ- زوجة رسول الله -ﷺ- وأم المؤمنين الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله -ﷺ- المبرأة من فوق سبع سماوات، كنيته أم عبد الله، ماتت سنة سبع وخمسين في ولاية معاوية، وكانت بنت ثمان عشرة حين قبض رسول الله -ﷺ- إلى جنّته". الثقات، لابن حبان، ٣٢٣/٣.

(٤) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، من أكابر الصحابة، فضلا وعقلا، وقربا من رسول الله -ﷺ-، وهو من أهل مكة، ومن السابقين إلى الإسلام، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة، وكان خادما رسول الله الأمين، وصاحب سرّه، ورفيقه في حله وترحاله وغزواته، توفي سنة ٣٢ هـ. ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير الجزري، ٣٨١/٣.

(٥) "واتفقت الأمة على أنّه لا يراه أحد في الدنيا بعينه ولم يتنازعوا في ذلك إلّا في نبيّنا -ﷺ- خاصة: منهم من نفى رؤيته بالعين ومنهم من أثبتّها له -ﷺ- وحكى القاضي عياض في كتابه الشفاء اختلاف الصحابة ومن بعدهم في رؤيته -ﷺ- وإنكار عائشة رضي الله عنها- أنّ -ﷺ- رأى ربّه بعين رأسه، وأنها قالت لمسروق حين سألها: هل رأى محمد ربّه؟ فقالت: لقد كفّ شعري ممّا قلت، ثمّ قالت: من حدّثك أنّ محمدا رأى ربّه فقد كذب، ثمّ قال: وقال جماعة بقول عائشة رضي الله عنها- وهو المشهور عن ابن مسعود وأبي هريرة، واختلف عنه وقال بإنكار هذا وامتناع رؤيته في الدنيا جماعة من المحدثين والفقهاء والمتكلمين، وعن ابن عباس رضي الله عنهما- أنّه -ﷺ- رآه بعينه، وروى عطاء عنه: أنّه رآه بقلبه، ثمّ ذكر أقوالا وفوائد، ثمّ قال: وأمّا وجوبه لنبيّنا -ﷺ- والقول بأنّه رآه بعينه فليس فيه قاطع ولا نصّ، والمعول فيه على آيتي النجم، والتنازع فيهما ماثور والاحتمال لهما ممكن، وهذا القول الذي قاله القاضي عياض رحمه الله- هو الحقّ فإنّ الرؤية في الدنيا ممكنة؛ إذ لو لم تكن ممكنة لما سألها موسى -عليه السلام- لكن لم يرد نصّ بأنّه -ﷺ- رأى ربّه بعين رأسه، بل ورد ما يدلّ على نفي الرؤية وهو ما رواه مسلم في صحيحه عن أبي ذر رضي الله عنه- قال: سألت رسول الله -ﷺ- هل رأيت ربّك؟ فقال: «نور أتى أراه»، وفي رواية: «رأيت نورا». ينظر: شرح العقيدة الطحاوية، لابن أبي العزّ الحنفي، ١٨٨.

(٦) كعب بن ماتع الحميري، اليماني، العلامة، الحبر، الذي كان يهوديا، فأسلم بعد وفاة النبي -ﷺ-، قدم المدينة من اليمن في أيام عمر رضي الله عنه-، وأخذ السنن عن الصحابة وكان حسن الإسلام، متين الديانة، من نبلاء العلماء، روى عنه عدّة من التابعين، كعطاء بن يسار، وغيره، وكان خبيرا بكتب اليهود، له ذوق في معرفة صحيحها من باطلها في الجملة، توفي بحمص، في أواخر خلافة عثمان رضي الله عنه- ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي، ٤٨٩/٣، ٤٩١.

(٧) الأمام محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شهاب الزّهري، أحد أكابر الحفاظ والفقهاء تابعي، من أهل المدينة. كان يحفظ ألفين ومئتي حديث نصفها مسند، نزيل الشام، أشرف على تدوين الحديث الرسمي في زمن عمر بن عبد العزيز، توفي سن ١٢٤ هـ. ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد، ٣٤٩/٥، ٣٥٦.

(٨) معمر بن راشد الأزديّ الحذاني مولاهم، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، سكن اليمن، شهد جنازة الحسن البصري، روى عن ثابت البناني وقاتادة والزّهري، سكن اليمن، ثقة رجل صالح، وذكره البخاري في صحيحه في مواضع يسيره سمّاها فيها وكنّاه تعليقاً، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان فقيها حافظا متقنا ورعا، توفي سنة ١٥٣ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ٢١٨/١٠، ٢٢٠.

(٩) ينظر: شرح الشفاء للقاضي عياض، للملا علي القاري، ٤٢٤/١.

(١٠) علي بن محمد بن حبيب أبو الحسن، الماوردي البصري الشافعي، روى عنه الخطيب ووثقه، ولّي القضاء ببلدان كثيرة، ثمّ سكن بغداد، وثقّه على أبي القاسم الصيمري بالبصرة، وارتحل إلى أبي حامد الإسفراييني، ودرس بالبصرة سنين كثيرة، من مصنفاته تفسير القرآن الكريم سمّاها النكت والعيون، وكتاب الحاوي في الفقه. توفي سنة ٤٥٠ هـ. ينظر: الوافي بالوفيات، ٢٩٧/٢١ - ٢٩٨.

(١١) النكت والعيون، للماوردي: ٣٩٥/٥.

وعن الحسن أنه كان يحلف أن محمداً رأى ربه، وحكي بعض المتكلمين هذا المذهب عن ابن مسعود، وقيل في: (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ)^(١)، شرح صدره للرؤية وصدر موسى للكلام^(٢).

قال أبو الحسن الأشعري^(٣) وجماعة من أصحابه: أنه رآه ببصره وعين رأسه^(٤).

قال القاضي عياض^(٥): توقف بعض مشايخنا في هذا وقالوا ليس عليه دليل واضح ولكنه جائز أن يكون. ثم قال القاضي عياض: والحق الذي لا امتراء فيه أن رؤيته في الدنيا جائزة عقلاً، ودليلها سؤال موسى لها ومحال أن يجهل نبي شينا بما يجوز على الله وما لا يجوز عليه، لكن الوقوع والمشاهدة من الغيب الذي لا يعلمه إلا الله تعالى، وليس في الشرع دليل قاطع على استحالتها، إذ كل موجود رؤيته جائزة، ولا حجة في ما لا تدركه الأبصار لإختلاف التأويلات بل أستدل بعضهم بهذه الآية نفسها على الجواز وعدم الاستحالة^(٦).

قال القرطبي^(٧): الإبصار في الآية جمع محلى بالألف واللام يقبل التخصيص، وقد ثبت دليل ذلك سمعا في قوله تعالى: (كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ)^(٨)، فيكون المراد الكفار بدليل قوله تعالى في الآية الأخرى: (وَجُوهٌ يَوْمِئِذٍ نَّاصِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ)^(٩)، وإذا جازت في الآخرة جازت في الدنيا لتساوي الوقتين بالنسبة إلى المرئي^(١٠)، انتهى.

(١) سورة الشرح: من الآية ١.

(٢) ينظر: نهاية الإرب في فنون الأدب، لأحمد بن عبد الوهاب شهاب الدين التويري، ٢٩٦/١٦.

(٣) أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم بن إسماعيل الأشعري، صاحب الأصول، والقائم بنصرة مذهب السنة، وإليه تنسب الطائفة الأشعرية، توفي سنة ٣٢٤هـ. ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، ٢٨٤/٣.

(٤) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، ٥٦/٧.

(٥) القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي الأندلسي المالكي، الإمام، العلامة، الحافظ الأوحد، شيخ الإسلام، القاضي، أبو الفضل، رحل إلى الأندلس سنة بضع وخمس مائة، وروى عن القاضي أبي علي بن سكرة الصدي ولزمه، وتفقّه بأبي عبد الله محمد بن عيسى التميمي، والقاضي محمد بن عبد الله المسيلي. واستبحر من العلوم، وجمع، وألف، وسارت بتصانيفه الركبان، واشتهر اسمه في الآفاق، توفي سنة ٥٤٤هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي، ٢١٢/٢٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٧.

(٦) ينظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي عياض، ١٩٨/١، ١٩٩.

(٧) القرطبي: "أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي، مؤلف "التفسير"، و"التذكرة"، توفي سنة ٦٧١هـ. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للنقي الفاسي، ٣٢٨/٢.

(٨) سورة المطففين، الآية ١٥.

(٩) سورة القيامة، الأيتان ٢٢، ٢٣.

(١٠) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، ٦٠٧/٨.

تَمَّة ...، هل الملائكة ومؤمنوا الأمم السابقة ونساء المؤمنين يرون الله تعالى في الجنة أو لا؟ فنقول: أما الملائكة "فذكر الشيخ عز الدين بن عبد السلام^(١) أنهم لا يرونه، وأطال في ذلك الاستدلال له، وتبعة جماعة، ورد بنص^(٢) إمام أهل السنة الشيخ أبي الحسن الأشعري على أنهم يرونه، ذكره في كتابه الإبانة عن أصول الديانة^(٣)، وتبعة البيهقي^(٤) وأخرجه بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص^(٥) وعن صحابي غيره^(٦)، وجرى على ذلك ابن القيم^(٧)، والجلال البلقيني^(٨)،^(٩). قال البلقيني: "وإذا قال ابن عبد السلام أن الملائكة لا يرون، فالجن أولى، وقد يتوقف في الأولوية؛ لأن الإيمان في عرف الشرع يشمل مؤمني الثقلين، ثم قرر بثبوت الرؤية للملائكة، ثم قال: وعلى مقتضى استدلال الأئمة ثبوت الرؤية لمؤمن الجن"^(١٠).

وأما مؤمنوا الأمم السابقة فأستظهر ابن أبي جمة المالكي^(١١) مساواتهم لهذه الأمة في الرؤية، ومما يؤيد ذلك الحديث الصحيح خلافا لمن وهم فيه أن الله تجلى للخلائق عامة، وفي روايه للناس ويتجلى لأبي بكر خاصة، وفي رواية الخلائق تأييد للراجح أن الملائكة يرون، وكذا الجن والنساء، إلا أن تكون الرؤية في الموقف فإنها شاملة لكل أحد ولا كلام فيها"^(١٢).

وأما النساء فاختلف في نساء هذه الأمة فقيل: لا يرين؛ لأنهن مقصورات في الخيام، ولم يرد تصريح برؤيتهن، وقيل: يرين لعموم النصوص، وقيل: يرين في مثل أيام الأعياد التي كانت في [١٠٠/و] الدنيا كيوم الجمعة، فإن التجلي فيها عام، واستثنى الجلال السيوطي سائر الصديقات فقال: إنهن يرين مع الرجال كرامة لهن^(١٣).

(١) عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن الشيخ الإمام العلامة، وحيد عصره سلطان العلماء، عز الدين أبو محمد السلمي الدمشقي ثم المصري، تفقه على الشيخ فخر الدين بن عساكر، والقاضي جمال الدين بن الحرساني، وقرأ الأصول على الأمدي، وبرع في المذهب، وفاق فيه الأقران والأضراب، وجمع بين فنون العلم من التفسير والحديث والفقه والأصول والعربية، توفي سنة ٦٦٠هـ. ينظر: طبقات الشافعية، للقاظمي شعبة، ١٠٩/٢، ١١٠.

(٢) (بنص) كُتِبَ: (نص) في النسخة: م، والصواب ما أثبتته؛ لموافقه المطبوع.

(٣) ينظر: الإبانة عن أصول الديانة، لأبي موسى الأشعري، ٢٧٦ - ٣٠٥.

(٤) أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الخسروجردي، الإمام، الحافظ، العلامة، شيخ خراسان، من مصنفاته: السنن الكبير والسنن الصغير، والسنن والآثار، وشعب الإيمان، ودلائل النبوة، توفي ٤٥٨هـ. ينظر: طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالح، ٣٢٩/٣، ٣٣١.

(٥) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم القرشي السهمي، وكان فاضلا عالما، قرأ القرآن والكتب المتقدمة، واستأذن النبي -ﷺ- في أن يكتب عنه، فأذن له، فقال: يا رسول الله، أكتب ما أسمع في الرضا والغضب؟ قال: «نعم، فإنني لا أقول إلا حقا». توفي سنة ثلاث وستين. ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير الجزري، ٣/٣٤٥.

(٦) لم أعثر في كتب البيهقي عن أي حديث للصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنه- يتعلّق برؤية الله تعالى، وإنما الحديث عن الصحابي أبي هريرة -رضي الله عنه-. ينظر: شعب الإيمان، للبيهقي، باب فصل في بيان كباثر الذنوب وصغائرها وفواحشها، ٣٤٩/١، (٣٨٠).

(٧) محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي، ثم الدمشقي الفقيه، الأصولي، المفسر، النحوي، العارف، شمس الدين أبو عبد الله بن قيم الجوزية، وكان عارفا بالتفسير لا يجارى فيه، وبأصول الدين، وإليه فيهما المنتهى، له "بدائع الفوائد"، و"سفر الهجرتين وباب السعادتين"، توفي سنة ٧٥١هـ. ينظر: الذيل على طبقات الحنابلة، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب، ١٧٠/٥، ١٧٥.

(٨) الإمام العلامة بقیة المجتهدين عمر بن رسلان البلقيني، من أشهر علماء عصره، توفي سنة ٨٠٥هـ. ينظر: قلادة النحر في وفیات أعيان الدهر، لأبي محمد الحضرمي الشافعي، ٦/٣٨٤.

(٩) ينظر: الفتاوى الحديثية، لابن حجر الهيتمي، ١٥٣.

(١٠) ينظر: المصدر السابق، ١٥٣.

(١١) عبد الله بن سعد بن سعيد بن أبي جمة الأزدي الأندلسي، أبو محمد، عالم بالحديث، مفسر، من فقهاء المالكية، أصله من الأندلس، من مصنفاته "تفسير القرآن" ويعرف بتفسير ابن أبي جمة، وله مختصر جامع الصحيح للبخاري ثم شرحه وسمّاه: "بهجة النفوس وتحليلها بمعرفة ما لها وعليها"، توفي بمصر سنة ٦٧٥هـ. ينظر: البداية والنهاية، لابن كثير، ٤٠٨/١٣، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، ١/٥٩٩.

(١٢) الفتاوى الحديثية، لابن حجر الهيتمي، ١٥٣ - ١٥٤.

(١٣) ينظر: المصدر السابق، ١٥٣ - ١٥٤.

٤. الخاتمة:

الحمد لله على التّمام في البدء والعرض وفي الختام، والصّلاة والسّلام على أفضل الخلق نبينا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين، بعد توفيق الله تعالى في إتمام هذا البحث، توصلت إلى بعض النّتائج:

١. إنّ شيخ الإسلام العلامة رضيّ الدّين المقدسيّ عالم من طراز رفيع، جمع بين العلوم النّقليّة والعقليّة، فهو عالم باللغة، والتّفسير، والعقيدة، وعلم الكلام، والفلسفة، وهذا شأن المفسّر.
 ٢. إنّ مذهب المعتزلة في رؤية الله تعالى عدم الجواز لا في الدّنيا ولا في الآخرة.
 ٣. تجوز رؤية الله تعالى في الآخرة عند أهل السّنّة.
- وأخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

Funding:

No external funding or financial support was provided by any commercial or governmental agency for this study. The research was independently managed by the authors.

Conflicts of Interest:

The authors declare that there are no conflicts of interest.

Acknowledgment:

The authors would like to thank their institutions for the continuous moral and institutional support received during the course of this work.

References

- [1] The Holy Quran.
- [2] Al-Ibanah 'an Usul al-Diyanah (Clarification of the Foundations of Religion): Abu al-Hasan Ali ibn Ismail al-Ash'ari (d. 324 AH), Madar al-Muslim Publishing, Riyadh, Saudi Arabia, 1st edition, 1432 AH - 2011 CE.
- [3] Usd al-Ghabah fi Ma'rifat al-Sahabah (Lions of the Forest in the Knowledge of the Companions): Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Athir (d. 630 AH), edited by Ali Muhammad Muawwad and Adil Ahmad Abd al-Mawjud, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1415 AH - 1994 CE.
- [4] Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah (The Correct View in Distinguishing the Companions): Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-'Asqalani, Abu al-Fadl (d. 852 AH), edited by Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Muawwad, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1415 AH.
- [5] Al-Aghani (The Book of Songs): Ali ibn al-Husayn ibn Muhammad, Abu al-Faraj al-Isfahani (d. 356 AH), edited by Samir Jabir, Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, 2nd edition, n.d.
- [6] Akam al-Marjan fi Dhikr al-Mada'in al-Mashhura fi Kull Makan (Coral Heaps in the Mention of Famous Cities Everywhere): Ishaq ibn al-Husayn al-Munajjim (d. 4th century AH), Alam al-Kutub, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1408 AH.
- [7] Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil (Lights of Revelation and Secrets of Interpretation): Nasir al-Din, Abdullah ibn Umar ibn Muhammad al-Shirazi, al-Baydawi, Abu Sa'id (d. 685 AH), edited by Muhammad Abd al-Rahman al-Mar'ashli, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1418 AH.
- [8] Al-Bidaya wa'l-Nihaya (The Beginning and the End): Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri, then al-Dimashqi, Abu al-Fida (d. 774 AH), Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, 1407 AH – 1986 CE.
- [9] Al-Budur al-Mudiya fi Tarajim al-Hanafiyya (The Shining Full Moons in the Biographies of the Hanafis): Muhammad Hafiz al-Rahman ibn Muhibb al-Rahman al-Kumillai: Dar al-Salih, Cairo, Egypt; Maktabat Shaykh al-Islam, Dhaka, Bangladesh, 2nd ed., 1439 AH – 2018 CE.
- [10] Tahdhib al-Tahdhib (Refinement of Refinement): Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i (d. 852 AH), Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, 1404 AH – 1984 CE.
- [11] Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal (Refinement of Perfection in the Names of Men): Yusuf ibn Abd al-Rahman ibn Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din ibn al-Zaki Abi Muhammad al-Kalbi al-Mizzi (d. 742 AH), edited by Dr. Bashar Awad Ma'ruf, Al-Risalah Foundation, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1400 AH – 1980 CE.
- [12] Al-Thiqat (The Reliable Narrators): Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darimi, al-Busti (d. 354 AH), Da'irat al-Ma'arif al-'Uthmaniyyah, Hyderabad, India, 1st edition, 1393 AH – 1973 CE.
- [13] Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah (peace and blessings be upon him) wa Sunanihi wa Ayyamahu (The Concise Collection of Authentic Narrations Concerning the Affairs of the Messenger of God (peace and blessings be upon him), His Sunnah, and His Life): Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim ibn al-Mughirah al-Bukhari, Abu 'Abd Allah (d. 256 AH), edited by Muhammad Zuhair ibn Nasir al-Nasir, Dar Tawq al-Najat, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1422 AH.

- [14] Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an (The Comprehensive Collection of Rulings of the Qur'an): Abu 'Abd Allah, Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji, Shams al-Din al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by Hisham Samir al-Bukhari, Dar 'Alam al-Kutub, Riyadh, Saudi Arabia, 1423 AH - 2003 CE.
- [15] Commentary of Imam al-Taftazani on al-Zamakhshari's al-Kashshaf: Sa'd al-Din Mas'ud ibn 'Umar ibn 'Abd Allah al-Taftazani (d. 792 AH), edited by Muhammad Fadil Jilani al-Hasani al-Husayni al-Tilani al-Jamzarqi, Jilani Center for Scientific Research, Printing and Publishing, Istanbul, Turkey, 1st edition, 1443 AH - 2021 CE.
- [16] Commentary of Shaykh al-Islam, the scholar Muhammad ibn Yusuf al-Maqdisi, known as Ibn Abi al-Lutf, on the commentaries of al-Kashshaf, al-Baydawi, and Abu al-Sa'ud al-Mufti (may God have mercy on them all), copy held in the Jar Allah Library.
- [17] Al-Hayawan (The Book of Animals): 'Amr ibn Bahr ibn Mahbub al-Kinani, by affiliation, al-Laythi, Abu 'Uthman, known as al-Jahiz (d. 255 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 2nd edition, 1424 AH.
- [18] Heritage Treasury – Manuscript Catalog: A collection of scholars and researchers, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, Riyadh, Saudi Arabia, n.d.
- [19] A Summary of the Notable Figures of the Eleventh Century: Muhammad Amin ibn Fadl Allah ibn Muhibb al-Din ibn Muhammad al-Muhibbi, al-Hamawi, al-Dimashqi (d. 1111 AH), Dar Sader, Beirut, Lebanon, n.d.
- [20] Supplement to the Classes of Hanbali: Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab (d. 795 AH), edited by Abd al-Rahman ibn Sulayman al-Uthaymin, Al-Ubaikan Library, Riyadh, Saudi Arabia, 1st ed., 1425 AH - 2005 CE.
- [21] The Finest of the Age in the Virtues of Poets in All of Egypt: Sadr al-Din al-Madani, Ali ibn Ahmad ibn Muhammad Ma'sum al-Hasani al-Husseini, known as Ali Khan ibn Mirza Ahmad, famously known as Ibn Ma'sum (d. 1119 AH), n.p., n.d.
- [22] Biographies of Noble Figures: Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi, Abu Abdullah (d. 748 AH), edited by a group of scholars under the supervision of Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut, Al-Risalah Foundation, Beirut, Lebanon, 3rd edition, 1405 AH - 1985 CE.
- [23] Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab (Golden Nuggets in the Biographies of Those Who Have Passed Away): by Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (d. 1089 AH), edited by Mahmud al-Arna'ut, Dar Ibn Kathir, Beirut, Lebanon, Damascus, Syria, 1st edition, 1406 AH - 1986 CE.
- [24] Sharh al-Shifa' li al-Qadi Iyad (Commentary on al-Shifa' by Qadi Iyad): by Mulla Ali al-Qari al-Harawi al-Hanafi (d. 1014 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1421 AH - 2001 CE.
- [25] Sharh al-Aqidah al-Tahawiyyah (Commentary on al-Aqidah al-Tahawiyyah): by Sadr al-Din, Muhammad ibn Ala' al-Din Ali ibn Muhammad ibn Abi al-Izz al-Hanafi al-Dimashqi (d. 792 AH), al-Maktab al-Islami, Beirut, Lebanon, 4th edition, 1391 AH. 25. Explanation of Positions, by the most eminent Imam, Judge Adud al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad al-Iji: Sayyid al-Sharif Ali ibn Muhammad al-Jurjani (d. 816 AH), Al-Saada Press, Cairo - Egypt, 1st edition, 1325 AH - 1907 AD.
- [26] Sharh al-Mawaqif, by the eminent Imam, Judge Adud al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad al-Iji: Sayyid Sharif Ali ibn Muhammad al-Jurjani (d. 816 AH), Al-Sa'adah Press, Cairo, Egypt, 1st edition, 1325 AH - 1907 CE.
- [27] Shu'ab al-Iman, by Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Bayhaqi (d. 458 AH), edited by Muhammad al-Sa'id Basyuni Zaghul, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1410 AH.
- [28] Al-Shifa bi-Ta'rif Huquq al-Mustafa, by Abu al-Fadl al-Qadi Iyad ibn Musa al-Yahsubi (d. 544 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1399 AH - 1979 CE.
- [29] Tabaqat al-Shafi'iyya, by Abu Bakr ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Umar ibn Qadi Shahba (d. 851 AH), edited by al-Hafiz Abd al-Alim Khan, Alam al-Kutub, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1407 AH.
- [30] Al-Tabaqat al-Kubra, by Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Hashimi (by affiliation), al-Basri, al-Baghdadi, known as Ibn Sa'd, Abu Abd Allah (d. 230 AH), edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1410 AH - 1990 CE.
- [31] Tabaqat al-Mufasssir, by Ahmad ibn Muhammad al-Adnawi (d. 11th century AH), edited by Sulayman ibn Salih al-Khazri, Maktabat al-'Ulum wa al-Hikam, Madinah, Saudi Arabia, 1st edition, 1417 AH - 1997 CE.
- [32] The Classes of Hadith Scholars: Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Hadi al-Dimashqi al-Salihi, Abu Abd Allah (d. 744 AH), edited by Akram al-Bushi and Ibrahim al-Zaybaq, Al-Risalah Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 2nd edition, 1417 AH - 1996 CE.
- [33] The Throne: Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Muhammad ibn Khalifa ibn Ali al-Tamimi, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Madinah, Saudi Arabia, 2nd edition, 1424 AH - 2003 CE.
- [34] The Fragrance of the Balsam Tree: On Those Who Held the Fatwa of Damascus, Syria: Muhammad Khalil ibn Ali ibn Muhammad ibn Muhammad al-Muradi al-Dimashqi (d. 1206 AH), edited by Muhammad Muti' al-Hafiz and Riyad Abd al-Hamid Murad, Dar Ibn Kathir, Damascus, Syria, Beirut, Lebanon, 2nd edition, 1408 AH - 1988 CE.
- [35] The Precious Necklace in the History of the Sacred City: Taqi al-Din Muhammad ibn Ahmad al-Hasani al-Fasi al-Makki (d. 832 AH), edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1998 CE.
- [36] Hadith-Based Fatwas: Ahmad ibn Muhammad ibn Ali ibn Hajar al-Haytami al-Sa'di al-Ansari, Shihab al-Din Shaykh al-Islam, Abu al-Abbas (d. 974 AH), n.p., n.d. M.D.
- [37] Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari: Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon, 1379 AH.
- [38] Al-Fikr al-Sami fi Tarikh al-Fiqh al-Islami: Muhammad ibn al-Hasan ibn al-Arabi ibn Muhammad al-Hajawi al-Tha'alibi al-Ja'fari al-Fasi (d. 1376 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1416 AH - 1995 CE.
- [39] Fawa'id al-Irtahhal wa Nata'ij al-Safar fi Akhbar al-Qarn al-Hadi 'Ashar: Mustafa ibn Fath Allah al-Hamawi (d. 1123 AH), edited by Abdullah Muhammad al-Kandari, Dar al-Nawadir, Damascus, Syria, Beirut, Lebanon, Kuwait, 1st ed., 1432 AH - 2011 CE.

- [40] The Necklace of the Neck in the Deaths of the Notables of the Age: Abu Muhammad, al-Tayyib ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ali Bamakhrama, al-Hijrani al-Hadrami al-Shafi'i (d. 947 AH), Dar al-Minhaj, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1428 AH - 2008 CE.
- [41] Unveiling Doubts about the Names of Books and Arts: Mustafa ibn Abdullah Katib Chalabi al-Qustantini, known as Haji Khalifa or al-Hajj Khalifa (d. 1067 AH), al-Muthanna Library, Baghdad, Iraq, 1941 CE.
- [42] The Wandering Stars of the Notables of the Tenth Century: Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad al-Ghazzi (d. 1061 AH), edited by Khalil al-Mansur, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon. 1, 1418 AH - 1997 CE.
- [43] Lutf al-Samar wa-Qatf al-Thamar min Tarajim A'yan al-Tabaqa al-Ula min al-Qarn al-Hadi Ashar: Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad al-Ghazzi al-Dimashqi (d. 1061 AH), edited by Mahmoud al-Sheikh, Ministry of Culture and National Guidance, Damascus, Syria, 1981 CE.
- [44] Al-Masalik wa-l-Mamalik: Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad al-Farisi al-Istakhri, known as al-Karkhi (d. 346 AH), General Authority for Cultural Palaces, Cairo, Egypt, n.d.
- [45] Al-Masalik wa-l-Mamalik: Abu al-Qasim Ubayd Allah ibn Abd Allah, known as Ibn Khurdadhbih (d. c. 280 AH), Dar Sader Offset Leiden, Beirut, Lebanon, 1889 CE.
- [46] A Dictionary of Quranic Commentators from the Early Islamic Period to the Present Day: Adel Nuwayhid, edited by the Grand Mufti of the Lebanese Republic, Sheikh Hassan Khalid, Nuwayhid Cultural Foundation for Authorship, Translation, and Publishing, Beirut, Lebanon, 3rd edition, 1409 AH - 1988 CE.
- [47] A Dictionary of Authors: Omar Rida Kahlala (d. 1408 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, n.d.
- [48] Al-Milal wa al-Nihal (Religions and Sects): Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abi Bakr Ahmad al-Shahrastani (d. 548 AH), edited by Muhammad Sayyid Kayyali, Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon, 1404 AH.
- [49] Al-Nukat wa al-Uyun: Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi, Abu al-Hasan (d. 450 AH), edited by Sayyid Ibn Abd al-Maqsud ibn Abd al-Rahim, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, n.d.
- [50] Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab: Ahmad ibn Abd al-Wahhab ibn Muhammad ibn Abd al-Daim al-Qurashi al-Taymi al-Bakri, Shihab al-Din al-Nuwayri (d. 733 AH), Dar al-Kutub wa al-Watha'iq al-Qawmiyya, Cairo, Egypt, 1st ed., 1423 AH.
- [51] Gift of the Learned: Names of Authors and Works of Writers: Ismail ibn Muhammad Amin ibn Mir Salim al-Baghdadi (d. 1399 AH), Al-Maarif Al-Jalila Agency, Istanbul, Turkey, 1951 CE.
- [52] The Complete Book of Deaths: Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah al-Safadi (d. 764 AH), edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1420 AH - 2000 CE.
- [53] Deaths of Notable Figures and News of the Sons of the Age: Shams al-Din, Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr ibn Khallikan al-Barmaki, Abu al-Abbas (d. 681 AH), Dar Sader, Beirut, Lebanon, 1994 CE.

مراجع

- [١] القرآن الكريم.
- [٢] الإبانة عن أصول الديانة: أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري (المتوفى: ٣٢٤هـ)، مدار المسلم للنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط. ١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- [٣] أسد الغاية في معرفة الصحابة: علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط. ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- [٤] الإصافة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، أبو الفضل، (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط. ١، ١٤١٥هـ.
- [٥] الأغاني: علي بن الحسين بن محمد، أبو فرج الأصفهاني (المتوفى: ٣٥٦هـ)، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط. ٢، د. ت.
- [٦] أكam المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان: إسحاق بن الحسين المنجم (المتوفى: ق ٤هـ)، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط. ١، ١٤٠٨هـ.
- [٧] أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين، عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي، البيضاوي، أبو سعيد (المتوفى: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط. ١، ١٤١٨هـ.
- [٨] البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، أبو الفداء (المتوفى: ٧٧٤هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- [٩] البذور المضنية في تراجم الحنفية: محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكيلاني، دار الصالح، القاهرة - مصر، مكتبة شيخ الإسلام، دكا - بنجلاديش، ط. ٢، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.
- [١٠] تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، (المتوفى: ٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- [١١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد الكليبي المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط. ١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- [١٢] الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، التستلي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، ط. ١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- [١٣] الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله - ﷺ - وسننه وأيامه: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت - لبنان، ط. ١، ١٤٢٢هـ.
- [١٤] الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي، شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض - المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- [١٥] حاشية الإمام التفتازاني على تفسير الكشاف للإمام الزمخشري: سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (٧٩٢هـ)، تحقيق: محمد فاضل جيلاني الحسني الحسيني التيلاني الجمزرقي، مركز جيلاني للبحوث العلمية والطبع والنشر، إسطنبول - تركيا، ط. ١، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م.
- [١٦] حاشية شيخ الإسلام العلامة محمد بن يوسف المقدسي الشهير بابن أبي اللطف على تفاسير الكشاف والبيضاوي وأبي السعود المقتي - رحمهم الله جميعاً، نسخة مكتبة جاز الله.
- [١٧] الحيوان: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط. ٢، ١٤٢٤هـ.
- [١٨] خزائن التراث - فهرس المخطوطات: مجموعة من العلماء والباحثين، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: الرياض - المملكة العربية السعودية، د. ت.

- [١٩] خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي، الحموي، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان، د. ت.
- [٢٠] الذيل على طبقات الحنابلة: عبد الرحمن بن أحمد بن رجب (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.
- [٢١] سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر: صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (المتوفى: ١١١٩هـ)، د. ن. د. م. د. ت.
- [٢٢] سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، أبو عبد الله (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- [٢٣] شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، بيروت - لبنان، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- [٢٤] شرح الشفاء للقاضي عياض: الملا علي القاري الهروي الحنفي (المتوفى: ١٠١٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- [٢٥] شرح العقيدة الطحاوية: صدر الدين، محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الدمشقي (المتوفى: ٧٩٢هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط ٤، ١٣٩١هـ.
- [٢٦] شرح المواقف، الإمام الأجل القاضي عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي: السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، مطبعة السعادة، القاهرة - مصر، ط ١، سنة ١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م.
- [٢٧] شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٠هـ.
- [٢٨] الشفا بتعريف حقوق المصطفى: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى الجحفي (المتوفى: ٥٤٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- [٢٩] طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شعبة (المتوفى: ٨٥١هـ)، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- [٣٠] الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- [٣١] طبقات المفسرين: أحمد بن محمد الأدني (المتوفى: ق ١١١هـ)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- [٣٢] طبقات علماء الحديث: محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالح، أبو عبد الله (المتوفى: ٧٤٤هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، وإبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- [٣٣] العرش: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ط ٢، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- [٣٤] عرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام: محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد المرادي الدمشقي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، ورياض عبد الحميد مراد، دار ابن كثير، دمشق - سوريا، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- [٣٥] العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (المتوفى: ٨٣٢هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٩٨م.
- [٣٦] الفتاوى الحديثة: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (المتوفى: ٩٧٤هـ)، د. ن. د. م. د. ت.
- [٣٧] فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ١٣٧٩هـ.
- [٣٨] الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي: محمد بن الحسن بن العربي بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الفاسي، (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- [٣٩] فوائد الارتحال ونتاج السفر في أخبار القرن الحادي عشر: مصطفى بن فتح الله الحموي (المتوفى: ١١٢٣هـ)، تحقيق: عبد الله محمد الكندري، دار النوادر، دمشق - سوريا، بيروت - لبنان، الكويت - الكويت، ط ١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- [٤٠] قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: أبو محمد، الطبيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (المتوفى: ٩٤٧هـ)، دار المنهاج، جدة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.
- [٤١] كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد - العراق، ١٩٤١م.
- [٤٢] الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- [٤٣] لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر: نجم الدين محمد بن محمد الغزي الدمشقي (المتوفى: ١٠٦١هـ)، تحقيق: محمود الشيخ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق - سوريا، ١٩٨١م.
- [٤٤] المسالك والممالك: أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، المعروف بالكرخي (المتوفى: ٣٤٦هـ)، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة - مصر، د. ت.
- [٤٥] المسالك والممالك: أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبة (المتوفى: نحو ٢٨٠هـ)، دار صادر أفست ليدن، بيروت - لبنان، ١٨٨٩م.
- [٤٦] معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر: عادل نويهض، تحقيق: مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- [٤٧] معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، د. ت.
- [٤٨] الملل والنحل: محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (المتوفى: ٥٤٨هـ)، تحقيق: محمد سيد كيالي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ١٤٠٤هـ.
- [٤٩] النكت والعيون: علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، أبو الحسن (المتوفى: ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الزحيم، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، د. ت.
- [٥٠] نهاية الأرب في فنون الأدب: أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الزائم القرشي التميمي البكري، شهاب الدين التويري (المتوفى: ٧٣٣هـ)، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة - مصر، ط ١، ١٤٢٣هـ.
- [٥١] هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: اسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، وكالة المعارف الجليلة، إسطنبول - تركيا، ١٩٥١م.
- [٥٢] الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، وتركى مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- [٥٣] وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: شمس الدين، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي، أبو العباس (المتوفى: ٦٨١هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان، ١٩٩٤م.